(فلما صارا إلى المنزل، قال القاضي لزوجته):

نوح : اعلمي أن هـذا الغلام الهنـدي ديِّنٌ تقيّ، وقـد رغبت في صـلاحه، وأريد أن أزوجه ابنتي، فما تقولين؟

الزوجة : الأمر إليك، ولكن أمـضِ إلى الصبية وأخبرها، وأعيد عليك جوابها.

(فجاءت المرأة إلى الصبية وأدت إليها رسالة أبيها، فقالت البنت):

البنت : مهما أمرتماني به فعلته ولا أخرج من تحت حكمكما، ولا أعاندكما بالمخالفة، بل أبركما[1].

○

(١) من كتاب «التبر المسبوك في نصيحة الملوك» صفحـة ٨٥، للإمـام أبي حامـد محمد الغزالي رحمه الله.